لزلازل وأثرها على مصر خلال العصر العباسي (132-656هـ/794-1258م)

أ.م.د عبد الناصر عبد الرحمن ، أ.م.د عامر حميد حمود

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، قسم التاريخ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وسيد الأولين والآخرين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

تعد الزلازل من الكوارث الطبيعية، التي تحدث دماراً في المنشآت وتترك خسائر في الأرواح والممتلكات .

فهذا بحث عن الزلازل وأثرها على مصر خلال العصر العباسي, فأهمية البحث انه يسلط الضوء على واحدة من الكوارث الطبيعية ألا وهي الزلازل والتي تعرضت لها مصر خلال العصر العباسي (132 هـ -656هـ).

وأشارت المصادر التاريخية إلى ان مصر قد تعرضت لتلك الزلازل وبشكل صريح ومباشر إلى ثلاثة عشر زلزالاً مدمرة والى سبعة زلازل ضمناً وبصورة غير مباشرة ، وقد تركت هذه الزلازل على البلاد المصرية آثار مأساوية وأزمات اقتصادية واجتماعية وعمرانية انعكست على الدولة خاصة وعلى الناس في مصر عامة .

أما الصعوبات التي واجهتنا فهي تخص المصادر التي تشير إلى الزلازل فهي نادراً ما تدون الزلازل بعناوين مستقلة وهذا يتطلب جهداً كبيراً لإحصاء تلك الزلازل وإخراجها من تلك المصادر لذلك فان استخلاص الحقائق التاريخية عن الزلازل من هذا الركام الهائل والمعلومات لم يكن ليتم إلا عبر انكباب طويل على النصوص .

وأما المصادر التي اعتمدنا عليها في هذا البحث فهي:

1." تاريخ الرسل والملوك" لابن جرير الطبري (ت:310هـ) ويغطي هذا الكتاب الفترة الواقعة بين البعثة النبوية وعام(203هـ)، ويتضمن الكتاب حدثين زلزالين في مصر هما عام(180هـ،272هـ)

2. " المنتظم في تاريخ الملوك والأمم " لابن الجوزي(ت :597هـ) تناول فيه التاريخ العام من بدء الخليقة حتى عام(574هـ)، ويتضمن الكتاب حدثين زلزالين في مصر هما سنة (180هـ ،347هـ)

3. "الكامل في التاريخ" لابن الأثير (ت:630هـ) ، ويغطي الكتاب الفترة الواقعة بين السنة الأولى للهجرة وعام (628هـ) .ويتضمن الكتاب بما فيه أحداث الزلازل للأعوام(180هـ، 267هـ، 372هـ، 425هـ، 460هـ، 544هـ، 597هـ،608).

4. "التاريخ المنصوري" (تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان) لأبي الفضائل محمد بن علي (ت:631هـ) ويبدأ من السنة الأولى للهجرة إلى سنة(631هـ)، ويتضمن الكتاب حدث واحد زلزلي في مصر عام (340هـ).

5. "البداية والنهاية" لابن كثير (ت:774هـ)، ويغطي الكتاب الفترة الواقعة بين السنة الأولى للهجرة وسنة(767هـ)، ويتضمن الكتاب حدثين زلزاليين في مصر هما (180هـ و425هـ)

6. "السلوك لمعرفة دول الملوك" للمقريزي (ت:845هـ) ، ويغطي هذا الكتاب للأحداث الواقعة بين سنتي(568هـ ،845هـ).ويتضمن الكتاب ثلاثة أحداث زلزالية في مصر الأعوام (587هـ ،592هـ ، 600هـ)

7. "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" للسيوطي (ت:911هـ) كتاب نفيس ليس كمثله كتاب في تاريخ رجالات مصر آثارها وعادات أهلها ، بذل فيه السيوطي أقصى في التعريف بكل من حل بمصر من الإعلام في معاجم لم يسبق إلى حسن ترتيبها وتنسيقها ,ويتضمن الكتاب حدثين زلزالين في مصر هما (242هـ ،245هـ) وغيرها من الكتب .

وقد لزم منا البحث ان نقسمه إلى مبحثين :

المبحث الأول : التعريف بالزلازل ، لغةً واصطلاحاً، قوة الزلازل ، تاريخها ومدتها .

المبحث الثاني: آثارها، والموقف من حدوث الزلازل .

ذلك ما قمنا به لانجاز هذا البحث وتم بيانه باختصار ، ولنا أمل وطيد بان يرشدنا أخوتنا الباحثون إلى ما قد نقع فيه من السهو والزلل . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثان

المبحث الأول : تعريف الزلازل لغة واصطلاحاً / قوة الزلازل / تاريخها ومدتها

الزلازل لغة :

وتأتي الزلازل بألفاظ ومصطلحات عدة منها :

1. زلزلة : الحركة الشديدة والهزة الأرضية .[1]

قال تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [2]

2. الرجفة:وهي اضطراب الأرض ، وترتجف أي تتحرك حركة شديدة.[3]

قال تعالى :﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴾[4]

قال تعالى:﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾[5]

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾[6]

قال تعالى:﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ [7]

3. الرجة:وهي التحريك والتحرك ، والاهتزاز .[8]قال تعالى:﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ [9]

4. الخسف:اخسف المكان (تخسف خسفاً) أي ذهب في الأرض .[10]

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم (ت:711هـ)، لسان العرب ،(دار صادر ، بيروت ، 1955م .1956 م)307/11

[2] سورة الزلزلة :الآية /1

[3] ابن منظور :لسان العرب :308/11

[4] سورة النازعات:الآية/14

[5] سورة النازعات:الآية/6

[6] سورة الأعراف: الآية /155

[7] سورة الأعراف: الآية /78، سورة الأعراف: الآية /91

[8] الرازي: محمد بن أبي بكر(ت:666/هـ)مختار الصحاح (دار الكتاب العربي ،بيروت 1401هـ . 1981م)175 ؛ ابن منظور :لسان العرب : 281/2

[9] سورة الواقعة : الآية/4

قال تعالى:﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾[11]

قال تعالى﴿ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾[12]

5. الهزة : تحريك الشيء . واهتزت الأرض أي تحركت واضطربت [13] قال تعالى:﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [14]﴾،وفي الحديث النبوي الشريف : ((إني سمعت هزيزاً كهزيز الرحى)) [15]

6. الهدة :هو الهدم الشديد ، والهدة الصوت الشديد الغليظ له دوي في الأرض وربما كانت منه الزلزلة وهو الخسوف .[16]

وفي الحديث النبوي الشريف : ((اللهم إني أعوذ بك الهد والهدة))[17]

7. الموج: ماج ، بمعنى اضطرب ، وقيل : الناس يموجون ، أي يضطربون .[18]

قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ [19] أي تموج موجاً ، قال تعالى : ﴿ أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾[20]،أي تذهب وتجيء .

الزلازل اصطلاحاً:

يقول ابن سينا: "حركة تعرض لجزء من أجزاء الأرض بسبب ما تحته ،والجسم الذي يمكن ان يتحرك ويحرك ما فوقه إما بخار ريحي أو ناري قوي يتحرك فيحرك الأرض ".[21]

---

[10] الرازي :مختار الصحاح :175

[11] سورة القصص: الآية/81

[12] سورة الملك : الآية/16

[13] ابن منظور : لسان العرب :432/3

[14]سورة الحج : الآية/4, سورة فصلت :الآية/41

[15]ابن حنبل ,احمد(ت:241هـ) المسند ,(الطبعة اليمنية)415/4

[16]ابن منظور : لسان العرب :432/3

[17]ابن حنبل : المسند :36/3

[18]الرازي : مختار الصحاح : 639

[19]سورة الطور : الآية /9

[20]سورة الملك :الآية /16

ويقول عبد الله يوسف الغنيم: " فالزلازل علم يقوم على التنبؤ ، وهو بدوره يحتاج إلى سلسلة المعلومات التاريخية التي تعطي المؤشرات المناسبة عن مناطق الضعف البشري ".[22] قوة الزلازل ، تاريخها ومدتها :

أولا : قوة الزلازل :

أشارت المصادر التاريخية ، تعرض مصر خلال العصر العباسي (132هـ .656هـ)إلى ما يزيد على عشرين زلزالاً تتفاوت بقوتها وعدد مرات ترددها والأضرار الناجمة عنها .[23]

وأوردت تلك المصادر إلى ألفاظ قوة الزلازل التي حدثت في البلاد المصرية

منها : " زلزلة شديدة "[24] , " زلزلة عظيمة "[25] , " زلزلة صعبة "[26]

," عظيمة شديدة "[27] ," عظيمة قوية "[28] ," هدة عظيمة قوية "[29].

ثانياً : تاريخها ومدتها .

وأشارت أيضا المصادر التاريخية إلى تاريخ وقوع الزلزلة والمدة الزمنية التي تستغرقها ،ففي بعض الأحيان يذكر تاريخ الزلزلة كاملاً : السنة،والشهر ،واليوم،والوقت بالساعة ، كما في سنة

---

[21]ابن سينا ,الحسين بن عبد الله(ت:428هـ)الشفاء(المعادن والآثار العلوية)،(القاهرة ،1385هـ/1965م) 15 ، الغنيم عبد الله يوسف ،أسباب الزلازل وأحداثها في التراث العربي (دراسة جغرافية) مجلة المجمع العلمي العراقي ،1984 م، مجلد 35/،العدد /4)178

[22]أسباب الزلازل :185

[23] ينظر الجدول الخاص بالزلازل صفحة (17–19).

[24]الطبري ، محمد بن جرير(ت:310هـ)(تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق:محمد أبو الفضل ،القاهرة)266/8

[25]القلقشندي ،احمد بن عبد الله(ت:821هـ)مآثر الانافة في معالم الخلافة ، (الكويت ، 1384هـ/1964م) 1 /256

[26]السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ)كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ، تحقيق: عبد اللطيف السعداني ، (الرباط ،1391هـ/1971م)29

[27]ابن الأثير ، علي بن محمد (ت:630هـ)الكامل في التاريخ ،(دار صادر ،بيروت،1385هـ/1965م) 62/13

[28]ابن الأثير : الكامل في التاريخ :317/3

[29]م.ن

(340هـ/951م) إذ قال المنصوري :"جاءت زلزلة عظيمة بمصر يوم الأحد آخر الساعة الثانية لست خلون من صفر "[30]

وكذلك كما في زلزال سنة (581هـ/1185م) إذ قال المقريزي :" وفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول:حدثت بمصر زلزلة "[31]

وكذلك كما في زلزلة سنة(544هـ/1150م)، إذ قال ابن الجوزي : "وفي يوم السبت غرة ذي الحجة وقت الضحى زلزلت الأرض زلزلة عظيمة "[32].

وقد تحدد المصادر تاريخ حدوث الزلازل بالشهر والسنة دون ذكر اليوم كما في زلزال سنة(272هـ/885م) ، إذ قال الطبري : "ووردت في الأخبار فيها ان مصر زلزلت في جمادي الآخرة "[33].

وكذلك كما في زلزال سنة (460هـ/1068م) إذ قال ابن الأثير :"في جمادي الأولى كانت بفلسطين ومصر زلزلة شديدة "[34].

وقد تذكر المصادر تاريخ حدوث الزلازل بالسنة فقط دون ذكر الشهر واليوم كما في زلزال سنة (242هـ/856م) ،إذ يقول السيوطي :"وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، زلزلت الأرض ورجمت السويداء "[35].

وكذلك كما في زلزال سنة (274هـ/887م) ، إذ قال المسعودي : " وكان بمصر من هذه السنة زلزلة عظيمة "[36].

---

[30]المنصوري ،محمد بن علي أبو الفضائل(ت:بعد 631هـ)التاريخ المنصوري(تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان)133

[31]المقريزي ،محمد بن علي (ت:845هـ)السلوك لمعرفة دول الملوك(القاهرة ،1392هـ/1972م)17/1

[32] ابن الجوزي ،عبد الرحمن بن علي(ت:597هـ)المنتظم ، الدار الوطنية ، بغداد 1411هـ/1990م) 168/5

[33] تاريخ الرسل والملوك : 498/5

[34] الكامل في التاريخ :458/4

[35]السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت:911هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق:محمد أبو الفضل،(دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة ، 1387هـ1968م)306/1

[36] المسعودي علي بن الحسين(ت:346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، باريس ، 1861هـ/1930م) 270/2

إما المدة التي تستغرقها الزلازل ، فأشارت المصادر التاريخية إلى البعض منها فمنها تحدد بوقت معين كالساعات كما حدث في الزلزال سنة (344هـ/955م) إذ يقول الذهبي : " ودامت ثلاث ساعات زمانية "[37].

وبعض منها تحدد بمقدار ما يقرأ من القرآن الكريم كما حدث في الزلزال سنة (597هـ/1201م) ، إذ يقول الدواداري: " وكان قوة الزلزلة في مبتدأ أمرها أقامت بقدر ما يقرأ الإنسان سورة الكهف "[38].

وبعض منها تحدد بأيام غير محدودة كما حدث في زلزال سنة(425هـ/1033م)، إذ قال ابن كثير : " وفيها كثرت الزلازل بمصر والشام "[39].

وكذلك كما حدثت في زلزال سنة(377هـ/987م) ،إذ قال الدواداري: " كانت الزلزلة بمصر"[40].

المبحث الثاني: آثارها ، والموقف من حدوث الزلازل.

تعرضت مصر خلال العصر العباسي (132هـ–656هـ) إلى عشرين زلزالاً منها :تسعة منها عظيمة ، وثلاثة شديدة ، وواحدة صعبة والأخرى خفيفة[41].

وهناك نوعان من الزلازل ، النوع الأول هو الزلازل الإقليمية التي تصيب منطقة بعينها ، والنوع الثاني هو الزلازل العامة التي تصيب مجموعة من الأقاليم دفعة واحدة [42].

ففي إثناء خلافة هارون الرشيد (170هـ–193هـ)سنة (180هـ/796م)تعرضت مصر إلى أول زلزلة شديدة (فترة البحث)وعلى أثرها سقطت منارة الإسكندرية[43] ، إذ يقول الطبري44: " وفيها كانت بأرض مصر زلزلة شديدة ، فسقطت منارة الإسكندرية "[45].

---

[37] الذهبي ، محمد بن احمد (ت:748هـ) ، تاريخ الإسلام ، (مكتبة القدسي ، القاهرة ، 1368هـ/1948م) 61/6

[38] الدواداري،أبو بكر عبد الله بن أيبك(ت:732هـ)، كنز الدرر وجامع الغرر ، (القاهرة ، 1392هـ/ 1972م)1 /150

[39] ابن كثير،إسماعيل بن عمر(ت:774هـ)، البداية والنهاية ، تحقيق:احمد أبو ملحم وآخرون ، (دار الكتب العلمية،بيروت ، 1409هـ/1989م)36/12

[40] كنز الدرر:219/6

[41] ينظر الجدول الخاص بالزلازل صفحة (17–19).

[42] الغنيم : أسباب الزلازل : 269

وفي خلافة المتوكل على الله (232هـ-247هـ)سنة(242هـ/856م)تعرضت قرية السويداء بمصر إلى زلزلة ثم رجمت بالحجارة ، إذ يقول السيوطي[46]: " وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين زلزلت الأرض ورجمت السويداء (قرية بناحية مصر) من السماء ، ووزن حجر من الحجارة فكان عشرة أرطال[47] ".

وفي سنة(245هـ/759م)تعرضت مصر إلى زلزلة وعلى أثرها مات خلق كثير ،إذ يقول السيوطي[48]: " وفي سنة خمس وأربعين ومائتين زلزلة مصر وسمع بتنيس[49]ضجة دائمة طويلة مات منها خلق كثير " .

وفي خلافة المعتمد على الله (256هـ - 279هـ) سنة (267هـ/880م) ضربت مصر والشام[50]، وبلاد الجزيرة[51] ، وأفريقية[52] ، والأندلس[53]هدة عظيمة ثم أعقبتها زلزلة عظيمة ، إذ

---

[43] منارة الإسكندرية: وهي من عجائب المباني بمصر وهي مبنية بحجارة مهندمة مضببة بالرصاص على قناطر من زجاج والقناطر على ظهر سرطان من نحاس وفيها نحو ثلاثمائة بيت بعضها فوق بعض تصعد الدابة بحملها إلى سائر البيوت من داخلها وللبيوت طاقات تنظر إلى البحر يقال بناها الاسكندر.

ينظر :المقريزي،احمد بن علي(ت:845هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ،(القاهرة ، 1325هـ /1907م)1/194-195 ؛ السيوطي :حسن المحاضرة:30/1

[44] تاريخ الرسل والملوك:266/8

[46] حسن المحاضرة:306/1

[47] الرطل : بفتح الراء وكسرها نصف مداً.

ينظر :الرازي:مختار الصحاح:246

[48]حسن المحاضرة:306/1.

[49] تنيس:وهي بلدة على جزيرة في بحيرة دمياط بشمالي مصر وقد اندرست الآن.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان :430/1 ؛ المقريزي: المواعظ والاعتبار :212/1

[50] الشام : هي المنطقة الممتدة على الساحل الغربي للبحر المتوسط وتمتد شرقا إلى نهر الفرات وتمتد شمالا من بلاد الروم(تركيا)حاليا إلى حدود مصر وجزيرة العرب جنوبا وتشتمل في الوقت الحاضر على سورية ولبنان وفلسطين.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان :24/3

[51] بلاد الجزيرة : وهي الإقليم الممتد بين منابع دجلة والفرات في أحواضهما العليا لان أعالي هذين النهرين كانت تكتنف سهولها ، وكان هذا الإقليم ينقسم إلى ديار ثلاث وهي : ديار ربيعة في الشرق ، وديار مضر في الغرب ، وديار بكر في الشمال ، وكان يحكمه الساسانيون فعرف كل من هذه الديار بقبيلته التي كانت تنزل بها في الجاهلية وكانت الموصل على دجلة اجل من ديار ربيعة والرقة على الفرات قاعدة ديار مضر وآمد في أعالي دجلة اكبر مدن ديار بكر ويطلق اسم الجزيرة في ذلك الإقليم.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:200/2 ، 332 ،490/3 ،231/4 ؛ ابن شداد : الاعلاق الخطير ':62

يقول ابن الأثير[54]: " وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام ومصر وبلاد الجزيرة وافريقية والأندلس وكان قبلها هدة عظيمة قوية " .

وفي سنة(271هـ/884م)ضربت مصر زلزلة عظيمة وعلى أثرها سقطت منارة الإسكندرية، إذ يقول القلقشندي[55]: "كانت بمصر زلزلة عظيمة انهدمت منها منارة الإسكندرية " ولم تشر بقية المصادر إلى هذا الخبر إذ ان منارة الإسكندرية تعرضت في سنة (180هـ/796م)ولعله نفس الخبر ولكن القلقشندي قد ذكره في سنة(271هـ).

وفي سنة(272هـ/885م)تعرضت مصر إلى زلزلة حدث على أثرها خراب في الدور والمسجد وتوفي في اليوم الواحد ألف نفس ، إذ يقول الطبري[56]: "ووردت الأخبار فيها ان مصر زلزلت في جمادي الآخرة زلزال أخربت الدور والمسجد الجامع ، وانه أحصى في يوم واحد بها ألف جنازة ".

وفي سنة(274هـ/887م)تعرضت مصر إلى زلزلة لم تذكر المصادر إلى الآثار والخراب التي أحدثتها تلك الزلزلة على الرغم من إنها كانت عظيمة، إذ يقول المسعودي[57] : " وكان بمصر من هذه السنة زلزلة عظيمة ".

---

(52) أفريقية : عندما احتل الرومان قرطاجة الفينيقية ونواحيها في القرن الثاني قبل الميلاد أطلق عليها اسم (أفريقيا) وعن الرومان نقل العرب هذه التسمية فأطلقوا اسم افريقية على منطقة المغرب الأدنى التي تشتمل حاليا جمهورية تونس وبعض الأجزاء الشرقية من الجزائر وكانت العاصمة على التوالي القيروان ثم المهدية ثم تونس كما أطلقوا اسم المغرب الأوسط على المنطقة التي تعرف اليوم بالجزائر وأطلقوا المغرب الأقصى على المنطقة التي تعرف اليوم بالمملكة المغربية.
ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:154/1

(53) الأندلس : المراد بلفظ الأندلس اسبانيا الإسلامية وقد أطلق هذا الاسم في بادئ الأمر على شبه جزيرة (ايبريا) كلها على اعتبارها كانت في أيدي المسلمين ، ثم أخذ المسلمين لفظ الأندلس يقل مدلوله الجغرافي شيئاً فشيئاً قاصراً على غرناطة الصغيرة وهي آخر مملكة في اسبانيا وتقع في الركن الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة (ايبريا) وكلمة أندلس اشتقها العرب من كلمة (واندالوس)واسم قبائل (الواندال)الجرمانية التي اجتاحت أوربا في القرن الخامس الميلادي واستقرت في السهل الجنوبي الاسباني وأعطته اسمها ، ثم جاءت العرب وعربوا هذا الاسم إلى (أندلس) ويطلق الآن على المنطقة الجنوبية في اسبانيا باسم(اندلوسيا).
ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:177/1

(54) الكامل في التاريخ:317/3

(55) كنز الدرر:256/1

(56) تاريخ الرسل والملوك:498/5

(57) مروج الذهب:270/2

وفي خلافة المطيع لله(334هـ-363هـ) سنة(340هـ/951م)تعرضت مصر إلى موجة من الزلازل إذ تتابعت بأوقات متتالية على أثرها انشقت الأرض ، وخرج الناس منها إلى الصحراء أحيانا إلى المساجد والجوامع يتضرعون إلى الله عز وجل لكشف الضر عنهم ولا يعودون إلى منازلهم حتى تسكن ، إذ يقول المنصوري[58]:

جاءت زلزلة عظيمة بمصر يوم الأحد أخر الساعة الثانية لست خلون من صفر ، ثم عادت في ثلث الليل ، ثم عند الأذان ، ثم بعد صلاة الصبح ، ثم عادت في ثلث الأيام من ربيع الآخر، وخرج أهل مصر منها إلى الصحراء وادخلوا البهائم من الغيط ، وانشقت الأرض ، ثم مكثت ستة أشهر ومكثت في رجب فلم تعد ".

وفي سنة(344هـ955م)أصابت مصر زلزلة صعبة وعلى أثرها هدمت البيوت واستمرت ثلاث ساعات وخاف الناس وانصرفوا بالدعاء إلى الله ، إذ يقول الذهبي[59]: " وفيها زلزلت مصر زلزلة صعبة هدمت البيوت ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانية ، وفزع الناس إلى الله بالدعاء " .

وفي سنة (347هـ/958م) ضربت حلوان[60] زلزلة عظيمة امتدت إلى بلدان

الجبل[61] ، وقم[62]، وقاشان[63]وخلفت آثار مأساوية إذ قتلت كثير من الناس ودمار ، إذ يقول ابن الجوزي[64]: " وكانت زلازل عظيمة في حلوان ، وبلدان الجبل ، وقم ، وقاشان فقتلت خلقاً كثيراً واخربت" .

---

[58] التاريخ:133

[59] تاريخ الإسلام:61/6

[60] حلوان:مدينة من مدن مصر تقع بالقرب من القاهرة.

ينظر:ياقوت الحموي:معجم البلدان:108/2

[61] بلدان الجبل: فمنها مدينة يقال لها :الكلار ، ثم تليها مدينة : سعيد آباد ، ثم الرويان وهي اكبر مدن الجبل ، ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها: تمار وشرز ودهستا نفاذا جزت الأرز وقعت في جبال وندال هرمز فإذا جزت هذه الجبال وقعت في جبال شيروين وهي مملكة ابن قارن ، ثم الديلم وجيلان.

ينظر: ياقوت الحموي:معجم البلدان:148/3

[62] قم: مدينة تقع جنوبي طهران وشمالي قاشان مشهورة عند الشيعة بمشهدها وهو مشهد السيدة فاطمة أخت الإمام علي الرضا الإمام السادس.

ينظر:ياقوت الحموي:معجم البلدان:436/3

[63] قاشان : من مدن الجبال في إيران تقع جنوبي مدينة قم ، اشتهرت في ديار الشرق بقرميدها الذي يقال له (القاشاني) وأصبحت تطلق هذه التسمية على القرميد الأزرق والأخضر ، المتخذ في تزويق المساجد حتى يومنا هذا.

وفي خلافة الطائع الله (363هـ–393هـ) سنة (377هـ/987م)أصابت مصر زلزلة وتتابعت بالموصل[65]وكانت آثار هذه الزلزلة خراب وقتل الكثير من الناس ، إذ يقول الدواداري[66]: " كانت الزلزلة في مصر وكذلك بالموصل ، وهدمت دوراً كثيرة من الإقليميين" .

وفي أثناء خلافة القائم بأمر الله(422هـ–467هـ) سنة (425هـ/1033م) ضربت مصر وبلاد الشام زلازل تركت على أثرها آثار مأساوية إذ مات خلق كثير تحت الأنقاض وهدمت بشكل كثير ، إذ يقول ابن كثير[67]: " وفيها كثرت الزلازل بمصر والشام فهدمت شيئاً كثيراً ومات تحت الردم خلق كثي ".

وفي سنة(460هـ/1068م) حدثت زلزلة بأرض فلسطين ومصر أهلكت بلدة الرملة[68]، وقتلت كثير من الناس ، إذ بلغ عددهم خمس وعشرون ألف نسمة ، إذ يقول أب الأثير[69]: " في جمادي الأولى كانت بفلسطين ومصر زلزلة شديدة خربت الرملة وطلع الماء من رؤوس الآبار وهلك من أهلها خمس وعشرون ألف نسمة".

وفي خلافة المقتفى لأمر الله (530هـ–555هـ)سنة(544هـ/1150م) ضربت مدينة حلوان بزلزلة على أثرها تقطع الجبل وساخ في الأرض ، إذ يقول ابن الجوزي[70]: " وفي يوم السبت غرت ذي الحجة وقت الضحى زلزلت الأرض زلزلة عظيمة فبقيت تموج نحو من عشر مرات ، وكانت زلزلة بحلوان تقطع منها الجبل وساخ في الأرض وانهدم الرباط البهروزي ، وهلك عالم من التركمان " .

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:357/3

(64) المنتظم:196/4

(65) الموصل: المدينة المشهورة من أهم مدن العراق وإحدى قواعد الإسلام أنها سميت الموصل لأنها تصل بين الجزيرة والعراق خرج منها كثير من العلماء والأدباء والحفاظ وينسب إليها إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق أصحاب الشهرة في الموسيقى العربية .

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:181/4

(66) كنز الدرر :219/6

(67) البداية والنهاية:36/12

(68) الرملة: مدينة من أهم مدن فلسطين بناها سليمان بن عبد الملك كانت مركزاً تجاريا وزراعيا هاماً وما تزال إلى اليوم وقد ظهر فيها عدد من العلماء منهم : محمد بن احمد شمس الدين الرملي الملقب بالشافعي الصغير وغيره من العلماء.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:341/2

(69) الكامل في التاريخ:296/4

(70) المنتظم:168/5

وفي خلافة الناصر لدين الله (575هـ-622هـ)سنة(581هـ/1185م)حدثت بمصر زلزلة ولم تتضح آثارها مما يدل على خفتها إذ يقول المقريزي[71]: " وفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول حدثت بمصر زلزلة " .

وفي سنة(587هـ/1191م)أيضا حدثت بمصر ولم تتضح أثارها مما يدل على خفتها ، إذ يقول المقريزي[72]: " وحصلت بمصر زلزلة " .

وفي سنة(592هـ/1195م) كذلك حدثت في مصر زلزلة ولم تتضح آثارها مما يدل على خفتها ، إذ يقول المقريزي[73]: " وفيها زلزلت مصر " .

وفي سنة0597هـ/1201م) ضربت مصر زلزال وشملت ارض الموصل وديار الجزيرة كلها والشام وغيرها ، إذ خربت الكثير من الدور بدمشق وحمص[74] وانخسفت قرية من قرى بصرى[75] ، وضربت طرابلس[76] ، وصور[77] ،

وعكا[78] ، ونابلس[79] ، وغيرها من القلاع وقد بولغ في عدد من مات فيه حيث قدر بما يزيد عن مليون إنسان[80]ويقول ابن الأثير[81]: " وفي شعبان منها تزلزلت الأرض بالموصل وديار الجزيرة كلها

---

[71] السلوك:17/1

[72] م . ن : 23/1

[73] م . ن :139/1

[74] حمص: مدينة قديمة مشهورة بين دمشق وحلب كانت من الأجناد الشام أيام الفتح الإسلامي يمر من جانبها نهر العاصي ، ينسب إليها كثير من العلماء والشعراء منهم الشاعر عبد السلام بن رغبان الملقب بديك الجن وفيها قبر بطل الإسلام خالد بن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن .

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان :218/2

[75] بصرى: مدينة تقع في محافظة حوران جنوبي دمشق وتعرف باسم بصرة اسكي أو بصرى شام.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:211/2

[76] طرابلس:اسمها مأخوذ من (تريبوليس)اي(المدن الثلاثة) مدينة مشهورة تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط كانت من المراكز الفكرية والتجارية الهامة في العهد الإسلامي وقد أقام فيها الصليبيون إمارة دامت نحو قرنين وهي الآن من مدن الجمهورية اللبنانية.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:158/3

[77] صور: مدينة قديمة بناها الفينيقيون على الساحل الشرقي للبحر المتوسط وكانت مركزا تجاريا مهما تقع جنوبي مدينة بيروت وهي اليوم من مدن الجمهورية اللبنانية.

ينظر :ياقوت الحموي: معجم البلدان:114/3

والشام ومصر ، فأثرت في الشام آثار قبيحة وخربت كثيرا من الدور بدمشق وحمص وحماة وانخسفت قرية من قرى بصرى وأثرت في الساحل الشامي أثرا كثيرا ، فاستولى الخراب على طرابلس ، وصور ، وعكا ، ونابلس ، وغيرها من القلاع ، ووصلت الزلزلة إلى بلد الروم ، وكانت بالعراق يسيرة لم تهدم دورا " .

وفي سنة(600هـ/1203م)وقعت زلزلة عظيمة عمت أكثر بلاد الإسلام وخاصة مصر والشام والجزيرة ووصلت إلى الموصل والعراق وغيرها كما ضربت بلاد الروم وصقلية[82]وقبرس[83]ومدينة صور ومعظم مدن الشام ، إذ يقول ابن الأثير[84]: " وفيها كانت زلزلة عظيمة عمت أكثر البلاد: مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت في الموصل والعراق وغيرها ، وخرب من مدينة صور سورها وأثرت في كثير من الشام " .

وقال المقريزي[85]: " وبلغت إلى سبتة[86]ببلاد المغرب " .

---

[78] عكا:مدينة من أهم مدن الشام وأبرزها مرفئها في القديم ولها تاريخ طويل ، كانت في العصر الأموي ميناء جند الشام وبها دار صناعة للسفن ومرفأ حصين ، دخلها الصليبيون سنة(497هـ)وكانت أخر مدينة خرجت من أيديهم في بلاد فلسطين سنة(691هـ).

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:242/3

[79] نابلس: من أشهر مدن فلسطين، تقع في منطقة جبلية تعرف باسمها.

ينظر : ياقوت الحموي:معجم البلدان:202/4

[80] سبط ابن الجوزي،يوسف قزاوغلي(ت:654هـ)،مرآة الزمان في تاريخ الأعيان،(حيدر آباد الدكن ، الهند ، 1370هـ-1951م)174/8 ؛ الذهبي:تاريخ الإسلام:205/9

[81] الكامل في التاريخ:170/12

[82] صقلية:جزيرة كبيرة تقع في جنوبي غربي ايطاليا ويفصلها عنها مضيق (سينا) فتحها العرب أيام بني الأغلب على يد القاضي أسد بن الفرات سنة(212هـ)أيام الخليفة المأمون وكانت تخضع من قبل للحكم البيزنطي وهي اليوم جزء من ايطاليا.

ينظر : ياقوت الحموي:معجم البلدان:100/3

[83] قبرس: جزيرة كبيرة تقع شمالي شرقي البحر المتوسط أمام خليج الاسكندرونة عاصمتها(نيقوسيا) ومن أهم مدنه(ليماسول)و (فاما كوستا) وهي الآن دولة مستقلة وشعبها يتألف من أتراك ويونان.

ينظر :ياقوت الحموي: معجم البلدان:265/3

[84] الكامل في التاريخ:277/12

[85] السلوك:164/1

[86] سبتة: مدينة مطلة على مضيق جبل طارق في شمالي المغرب الأقصى وهي عبارة عن جزيرة في المضيق تحيط بها الجبال من ناحية الجنوب وهذا الوضع جعل اتصالها بالأندلس قويا جدا ولهذا نجدها في العصور الوسطى امتازت بطابع

وبسبب هذه الزلزلة استغل الإفرنج الوضع المأساوي للبلاد المصرية فشنوا هجوما على مدينة فوه[87]واستباحوها ، إذ يقول السيوطي[88] : " كانت زلزلة عظيمة بديار مصر ... وفيها أخذت الفرنج فوه واستباحوها ، ودخلوا فم رشيد[89]في النيل" .

وفي سنة (108هـ/1211م)وقعت زلزلة بمصر والقاهرة وعلى أثرها عم الخراب إذ هدمت دورا كثيرا امتدت إلى مناطق مثل الكرك[90]، والشوبك[91]ومات خلق كثير من جرائها ، إذ يقول أب الأثير[92]: " وفيها كانت زلزلة عظيمة شديدة بمصر والقاهرة ، هدمت دورا كثيرة ، وكذلك بالكرك ، والشوبك هدمت" .

جدول يبين وقوع الزلازل التي تعرضت لها مصر خلال العصر العباسي وآثارها

السنة	المكان	الآثار
180هـ/796م	الإسكندرية	سقطت منارة الإسكندرية.[93]

أندلسي في مظهرها وثقافتها بل في وضعها السياسي إذ خضعت للدولة الأموية في الأندلس ثم سيطر عليها بنو حمود الادارسة في عصر ملوك الطوائف ثم دخلت في طاعة المرابطين والموحدين بالمغرب ، استولى عليها البرتغاليون سنة(818هـ–1415م)ثم استولى عليها الأسبان (988هـ–1580م)ولا تزال المدينة في أيديهم إلى الآن ، أخرجت عدد من العلماء منهم ابن مرانة السبتي وكان اعلم الناس بالحساب والفرائض والهندسة والفقه ومنهم ابن عطاء الكاتب وابن غازي الخطيب ومنهم أبو الفضل عياض بن عمرو اليحصبي صاحب كتاب الشفا وغيرهم.

ينظر :ياقوت الحموي: معجم البلدان:426/2

(87) فوه: بالضم ثم التشديد ، بليدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة أو ستة فراسخ ، وهي الآن ذات أسواق ونخل كثير.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:345/3

(88)

(89) رشيد: بالفتح أوله وكسر ثانيه بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الإسكندرية.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:322/2

(90) الكرك: بلدة وقلعة في جبال البلقاء شرقي نهر الأردن.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:477/3

(91) الشوبك: قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وآيلة والقلزم قرب الكرك.

ينظر :ياقوت الحموي:معجم البلدان:65/3

(92) الكامل في التاريخ:62/13

(93) الطبري:تاريخ الرسل والملوك:266/8 ؛ ابن الجوزي:المنتظم:132/3 ؛ ابن الأثير:الكامل في التاريخ:97/3 ؛ ابن كثير:البداية والنهاية:188/1 ؛ الغنيم:أسباب الزلازل:207 .

242هـ/856م	السويداء	رجمت السويداء بحجر.[94]
245هـ/859م	تنيس	مات خلق كثير.[95]
267هـ/880م	مصر والشام والجزيرة وافريقية والأندلس	زلزلة عظيمة قوية وكان قبلها هدة عظيمة قوية.[96]
271هـ/884م	الإسكندرية	هدمت منارة الإسكندرية.[97]
272هـ/885م	مصر	خربت الدور والمسجد الجامع وانه أحصى في يوم واحد ألف جنازة.[98]
274هـ/887م	مصر	زلزلة عظيمة.[99]
340هـ/951م	مصر	لشدتها انشقت الأرض.[100]
السنة	**المكان**	**الآثار**
344هـ/955م	مصر	هدمت البيوت ودامت مقدار ثلاث ساعات وفزع الناس إلى الله بالدعاء.[101]
347هـ/958م	حلوان	قتلت خلقا كثيرا وخلفت دمارا بالعمران.[102]

(94) السيوطي:حسن المحاضرة:306/1

(95) م .ن .

(96) ابن الأثير:الكامل في التاريخ:317/3

(97) القلقشندي : ماثر الانافة:256/1 ؛ الغنيم:أسباب الزلازل:214

(98) الطبري : تاريخ الرسل والملوك:498/5 ؛ ابن الأثير:الكامل في التاريخ:317/3 ؛ القلقشندي:مآثر الانافة:256/1 ؛ الغنيم :أسباب الزلازل:214

(99) المسعودي: مروج الذهب:270/2

(100) المنصوري:التاريخ المنصوري:133

(101) الذهبي:تاريخ الإسلام:61/6 ؛ السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق:محيي الدين عبد الحميد،(القاهرة، 1379هـ/1959م)165 ؛ السيوطي:كشف الصلصلة:29.

(102) ابن الجوزي:المنتظم:196/4

377هـ/987م	مصر والموصل	هدمت دورا كثيرة.[103]
425هـ/1033م	مصر والشام	هدمت دورا كثيرة ، ومات تحت الردم خلق وعلى أثرها هدمت الرملة وتقطع جامعها تقطيعا.[104]
460هـ/1068م	مصر وفلسطين	زلزلت مصر زلزلة شديدة ولشدتها خربت الرملة وهلك من أهلها (25) ألف نسمة وانشقت الصخرة بالبيت المقدس.[105]
544هـ/1150م	حلوان	زلزلة بسببها ساخ الجبل في الأرض[106]

السنة	المكان	الآثار
581هـ/1185م	مصر وبعلبك	حدثت بمصر زلزلة وفي مثل تلك الساعة كانت زلزلة في بعلبك[107]أيضاً.[108]
587هـ/1191	مصر	لم تذكر الخسائر.[109]
592هـ/1195م	مصر	لم تذكر الخسائر.[110]

(103) الدواداري:كنز الدرر:19/6 ؛ الغنيم:أسباب الزلازل :219 ؛ الدوري:مغامس خضير،الكوارث الطبيعية وأثرها في العراق حتى نهاية العصر العباسي،أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد،كلية الآداب،1996)196.

(104) ابن كثير:البداية والنهاية:36/12

(105) ابن الأثير:الكامل في التاريخ:296/4 ؛ المقريزي،احمد بن علي(ت:845هـ)،اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ،تحقيق:جمال الدين الشيال،القاهرة،1387هـ-1967م)192

(106) ابن الجوزي:المنتظم:168/5 ؛ ابن الأثير:الكامل في التاريخ:40/5 ؛ الذهبي:تاريخ الإسلام:242/8

(107) بعلبك: مدينة يونانية قديمة تقع في سهل لبقاع (لبنان) فيها آثار يونانية ورومانية ينسب إليها جماعة من العلماء. ينظر:ياقوت الحموي:معجم البلدان:328/1

(108) المقريزي:السلوك:17/1

(109) م . ن : 23/1

597هـ/1201م	مصر والشام	تركت آثار قبيحة وخربت الدور[111]
600هـ/1203م	عمت أكثر البلاد	تركت خرابا، وبلغ مداها مدينة سبتة ببلاد المغرب.[112]
608هـ/1211م	مصر والقاهرة	هدمت دورا كثيرة ، ومات خلق كثير من الصبيان والنسوان تحت الهدم[113]

الخاتمة :

يتبين مما تقدم ان مصر تعرضت خلال العصر العباسي (132هـ–656هـ) إلى ما يزيد على عشرين زلزالاً تتفاوت قوتها وعدد مرات ترددها والإضرار الناجمة عنها ، ومنها وبشكل صريح ومباشر ثلاثة عشرة زلزالاً مدمرة والى سبعة زلازل ضمناً وبصورة غير مباشرة انعكست على الدولة خاصة وعلى الناس في البلاد المصرية عامة .

ويتضح أيضاً من خلال هذا البحث ان هناك نوعين من الزلازل ، النوع الأول هو الزلازل الإقليمية التي تصيب منطقة بعينها ، والنوع الثاني هو الزلازل العامة التي تصيب مجموعة من الأقاليم دفعة واحدة .

ويتبين كذلك مقدار الدمار الذي تحدثه الزلازل في القوى البشرية إذ تكون الخسائر كبيرة جدا في الأرواح والممتلكات وقد تباد قرى أو مدن .

ويتضح من خلال هذا البحث أيضاً موقف الناس من حدوث الزلازل العظيمة إذ يخرج الناس إلى الصحراء كما حصل في زلزال سنة (340هـ/951م) .

---

(110) المقريزي:السلوك:139/1 ؛ الغنيم :أسباب الزلازل:237

(111) ابن الأثير:الكامل في التاريخ:170/12

(112) ابن الأثير :الكامل في التاريخ:277/12 ؛المقريزي:السلوك:164/1؛السيوطي:حسن المحاضرة:312/1

(113) ابن الاثير:الكامل في التاريخ:62/13.

والزلازل أيضاً تؤثر على الحالة السياسية فنلاحظ عندما حدث زلزال في مصر سنة (600هـ/1203م) استغل الإفرنج الوضع المأسوي للبلاد المصرية فشنوا هجوماً على بليدة فوه المصرية واستباحوها.

ويتضح أيضاً ومن خلال هذه الدراسة ان مصر كانت أكثر تعرضاً للزلازل في القرن السادس الهجري إذ تعرضت إلى خمسة زلازل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا : المصادر

- ابن الأثير،علي بن محمد(ت:630هـ)

1- الكامل في التاريخ،(دار صادر، بيروت ،1385هـ/1965م)

- ابن الجوزي،عبد الرحمن بن علي(ت:597هـ)

2- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (الدار الوطنية، بغداد،1411هـ /1990م)

- ابن حنبل،احمد بن محمد(ت:240هـ)

3- المسند ،(المطبعة اليمنية ، بدون تاريخ)

- الدواداري،أبو بكر عبد الله بن أيبك(ت:732هـ)

4- كنز الدرر وجامع الغرر، (القاهرة ، 1392هـ/1972م)

- الذهبي، محمد بن احمد(ت:748هـ)

5- تاريخ الإسلام ، (مكتبة القدس ، القاهرة ،1368هـ/1948م)

- الرازي، محمد بن أبي بكر (ت :666هـ)

6- مختار الصحاح ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1401 هـ/1981م)

- سبط ابن الجوزي ،يوسف قزاغولي(ت :654هـ)

7- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ،(حيدر آباد الدكن ، الهند،1370 هـ/1951م)

- ابن سينا الحسين بن عبدالله (ت:428هـ)

8- الشفاء(المعادن والآثار العلوية)القاهرة ، 1385هـ/1965م)

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ)

9- تاريخ الخلفاء، تحقيق:محيي الدين عبد الحميد (القاهرة ، 1379هـ/1959م)

10- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ، (الرباط ، 1391هـ/1971م)

11- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم(دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ، 1387هـ/1968م)

- الطبري ،محمد بن جرير(ت:310هـ)

12-تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق :محمد أبو الفضل ، القاهرة .

- القلقشندي ، احمد بن عبد الله (ت :821هـ)

13- مآثر الانافة في معالم الخلافة (الكويت ، 1384هـ/1964م)

- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت :774هـ)

14- البداية والنهاية ،تحقيق :احم أبو ملحم وآخرون (ط/5،دار الكتب العلمية ،بيروت 1409هـ/1989م)

- المسعودي ، علي بن الحسين (ت:346هـ)

15- مروج الذهب و معادن الجوهر (باريس 1861هـ/1930م)

- المقريزي ، احمد بن علي (ت :845 هـ)

16- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ،تحقيق :جمال الشيال ، القاهرة (1378هـ/1967م)

17- السلوك لمعرفة دول الملوك (القاهرة ، 1392هـ/1972م)

18- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار(القاهرة ، 1325 هـ/1907م)

- المنصوري ، ابو الفضائل محمد بن علي (ت:بعد 631هـ)

19- التاريخ المنصوري (تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان)(منشور بالاوفسيت بعناية بطرس غرياز نيوبج ، موسكو ،1383هـ/1963م).

- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت: 711هـ)

20 – لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، (1375 هـ- 1376هـ)،(1955م -1956م)

- ياقوت الحموي (ت:626هـ)

21- معجم البلدان (دار صادر، بيروت)

ثانياً : المراجع .

- الدوري ، مغامس خضير

22- الكوارث الطبيعية أثرها في العراق (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1417 هـ- 1996م)

- الغنيم ، عبد الله يوسف

23- أسباب الزلازل وأحداثها في التراث العربي (دراسة جغرافية) ، (مجلة المجمع العلمي العراقي سنة 1984م ، مجلة 35 ، العدد/4).

24. الدليمي زكية حسن ابراهيم ،الزلازل واثرها على القدس خلال العصر العباسي ،بحث منشورفي مجلة كلية الاداب عدد74 سنة 2006، ص173